

المرأة في السلام في اليمن

(ملخص النتائج)

تعاين اليمن، منذ ما يقارب تسع سنوات حتى الآن، من آثار الصراع الذي أثار بشكل كبير على البنية التحتية، والاقتصاد، والخدمات الأساسية. هذا الصراع المستمر تسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية؛ إذ يعاني اليمنيون من نقص في الغذاء والماء النظيف، والرعاية الصحية، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتسبب أيضاً في النزوح الكبير للسكان وتشريد العديد من الأسر، وأدى إلى دمار العديد من المنشآت الحيوية، مثل المستشفيات والمدارس والمصانع، مما أضعف قدرة هذا المنشآت على تلبية احتياجات السكان، وأصبح الوضع الإنساني أكثر سوءاً عن ذي قبل.

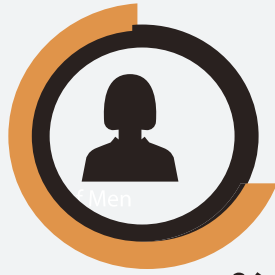
وهذا ما يجعل من الضروري إيجاد حل لإنهاء الصراع في اليمن وبدء عملية إعادة بنائها، وهنا يأخذ دور صناعة السلام ومشاركة النساء فيها أهمية بالغة؛ فقد ثبت أن مشاركتهن في صناعة السلام تعزز الاستقرار والمصالحة الوطنية، وتؤدي إلى نتائج أكثر دواماً وشمولية.

فبمشاركة النساء يتعزز وجودهن في عملية السلام، ويؤكدن أهمية آرائهن وخبرتهن في تحقيق سلام مستدام؛ فهن من الشرائح المجتمعية المهمة، ولديهن القدرة على تحقيق التوازن والإشراف على العملية السياسية والاجتماعية. بفضل مشاركتهن في صناعة السلام، يمكن تقديم حلول شاملة ومستدامة تلبي احتياجات الجميع وتعزز العدالة والمصالحة.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز دور المرأة في صناعة السلام التمثيل العادل والمشاركة الفعالة للنساء في صنع القرارات، وعليه ينبغي أن تتوفر المنصات والفرص لهن للتعبير عن آرائهن وتوجيه أصواتهن، وأن يكون لهن دور فاعل في صياغة السياسات والخطط المستقبلية لليمن. ويجب أن يكون تحقيق السلام فيها مرتبطاً بشكل وثيق بمشاركة النساء واستمرار تعزيز دورهن في إعادة بناء اليمن، وضمان المساواة والشمولية في الحوارات واتخاذ القرارات.

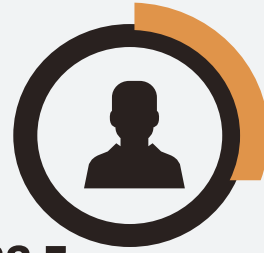
بناء على ذلك، أجرت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي بـ"يمن إنفورميشن سنتر" استطلاع رأي حول الدور الذي قد تلعبه المرأة اليمنية في عمليات صناعة السلام في اليمن، وخرجت بمجموعة من الإجابات والآراء.

أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (196) شخصًا، كان أكثر المشاركين فيه من الإناث بنسبة 61.3% مقابل 38.7% من الذكور.



%61.3

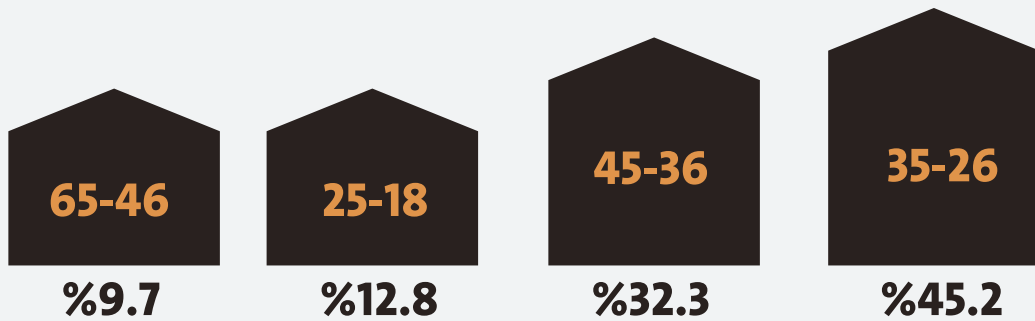
الإناث



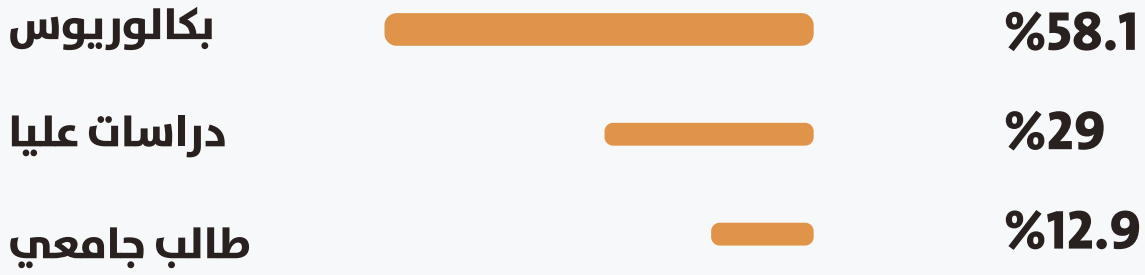
%38.7

الذكور

وكانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ45.2% منهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عامًا، و32.3% منهم تراوحت أعمارهم ما بين 36-45 عامًا، و12.8% كانت نسبة المشاركين من الفئات العمرية ما بين 18-25 عامًا، وبنسبة 9.7% لمن أعمارهم ما بين 46-65.



أما عن المؤهل الدراسي فأغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة 58.1%، ثم الحاصلون على الشهادات العليا بنسبة 29%، و12.9% من الطلاب الجامعيين.



وبالنسبة للنطاق الجغرافي للاستطلاع، فقد جاءت العينة من عشر محافظات، هي: عدن بنسبة 22.4%، صنعاء بنسبة 19.4%، حضرموت بنسبة 19.4%، تعز بنسبة 9.7%، ذمار بنسبة 6.5%، أبين بنسبة 6.5%، الحديد بنسبة 6.5%، وبنسبة 3.2% لكل من مأرب والمهرة ولحج على حدة.



المحافظة



النتائج الرئيسية

في حين اعتقد 6.5% من المشاركين في الاستطلاع أنهم غير متأكدين ما إذا كانت المرأة اليمنية قادرة على تحقيق التغيير وإحلال السلام في اليمن أم لا، فإن 93.5% من المشاركين قالوا إن المرأة اليمنية قادرة على ذلك.

%6.5

لست متأكدًا

%93.5

نعم

وذلك لما تمتلكه من إمكانيات وقدرات، وأن ذلك يتم عبر الآتي: (حُلَّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).

تعزير الحوار والتفاهم بين الأطراف المتصارعة

%74.2

نشر الثقافة السلمية وتحقيق التسامح والتعايش

%74

توفير الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا والمجتمع المتأثر بالصراع

%67.7

تعزير حقوق المرأة وتحقيق المساواة الجندرية

%58.1

تسهيل العملية الديمقراطية وتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار

%43.2

ويتفق جميع المشاركين (أي بنسبة 100%) على أنه يجب تعزيز وجود المرأة اليمنية في المفاوضات السياسية وعلميات السلام في اليمن.

نعم **100%**

على الرغم من ذلك، يعتقد 93% من العينة المشاركة في الاستطلاع أن هناك الكثير من العقبات التي تواجه إسهام المرأة اليمنية بشكل فعال في صناعة السلام في اليمن، فيما يرى 7% منهم أن المرأة اليمنية لا تواجه أيَّ عقبات تقف أمام إسهامها بشكل فعال في صناعة السلام في اليمن.

نعم



93%

لا



7%

مُحددين هذه العقبات في الآتي:(خُلِّت كل إجابة عن هذا السؤال -بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).

التحديات الثقافية
والتقاليد المجتمعية

90.3%

العنف القائم على
النوع الاجتماعي

64.5%

التهديدات الأمنية

54.8%

القيود القانونية
والتشريعية

48.4%

نقص الفرص الوظيفية
والتعليمية

45.2%

ختامًا، يتفق المشاركون في الاستطلاع على أن وجود المرأة في جميع المجالات مهم لتحقيق المساواة الاجتماعية وتمكين التطوير والتنمية المستدامة، ووجود المرأة في عمليات صناعة السلام بالذات سيسهم بشكل كبير في إحلال السلام في اليمن.